

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السودان بند تعزيز التعاون والمساعدة

مؤتمر المراجعة الخامس

السيد الرئيس،
أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

1. بدايةً، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الأعضاء لدعمها المتواصل للسودان كما يمتد شكرنا للجنة تعزيز التعاون والمساعدة بالاتفاقية .

2. تماشياً مع الإجراء رقم (1) من خطة عمل أوصلو، تواصل بلادنا، في إطار التزامها باتفاقية (أتوا)، تقديم دعم سنوي لبرنامج مكافحة الألغام، يتراوح بين 2 مليون دولار و500 ألف دولار. ورغم الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب، فقد وفرت الحكومة التمويل اللازم لدعم نشر فرق الإزالة في المناطق الآمنة منذ أبريل وحتى نهاية أكتوبر من هذا العام.

3. في إطار الإجراء رقم (44) من خطة عمل أوصلو، ينظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام اجتماعاً سنوياً لمجموعة دعم أنشطة مكافحة الألغام في السودان، بحضور وزير الدفاع أو الأمين العام لوزارة الدفاع، مدير المركز، مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام، الممثل المقيم للأمين العام للأمم المتحدة ومجموعة المانحين. وفي هذه اللقاءات، نناقش ما يلي:

- الوقوف على التحديات التي تواجه برنامج مكافحة الألغام في السودان.
- استعراض الفرص المتاحة لتلبية التزامات السودان تجاه اتفاقية أتوا.
- تسليط الضوء على التنسيق والتعاون المثمر بين الشركاء.
- إظهار دعم المانحين والتزامهم المستمر بتمويل المشاريع لتحقيق الأهداف المشتركة.

4. في إطار الإجراء رقم (45) من خطة عمل أوصلو، فقد بذل المركز القومي لمكافحة الألغام جهود كبيرة في إنشاء المركز الإقليمي الإنساني لتدريب العاملين في مجال الألغام. وقد تم ذلك بدعم وطني خالص، مع شكرنا لمكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ودولة اليابان على تعاونهما في إنشاء هذه المنصة التدريبية الإقليمية التي يمكن لدول الجوار الاستفادة منها.

5. فيما يتعلق بالإجراء رقم (47) من خطة عمل أوصلو، فإن السودان يسعى إلى التعاون الثنائي مع البرامج التي تعرضت لتلوث في المناطق الحضرية للاستفادة من تجاربها في هذا المجال ونشكر برامج مكافحة الألغام في دولتي أفغانستان وكولمبيا على إبداء الرغبة ومساعدة السودان في هذا المجال .

6. في الختام، نجدد التزامنا بمواصلة جهودنا في التعاون والتنسيق مع الشركاء والمانحين والوكالات والمنظمات العاملة في برنامج مكافحة الألغام، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. كما نأمل في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتبادل الخبرات والوصول إلى هدفنا المشترك: عالم خالٍ من الألغام.

شكراً لكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.